[30] عليك فزر الحسين عليه السلام. يا بن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي وآله صلوات ا عليهم، فالعن قتلة الحسين عليه السلام، يا بن شبيب ان سرك ان يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين فقل متى ذكرته: يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما، يا بن شبيب ان سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان، فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا عليك بولايتنا، فلو ان رجلا تولى حجرا لحشره ا معه يوم القيامة (1). أقول: ورأيت في الجزء الثاني من تاريخ نيشابور للحاكم في ترجمة الحسين بن بشير بن القاسم، قال الحاكم: ان الاكتحال يوم عاشوراء لم يرو عن النبي صلى ا عليه وآله فيه اثر، وهي بدعة ابتدعها قتلة الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام. واما عمل هذه الليلة، وهي اول ليلة من المحرم من دعوات أو صلوات أو عبادات، فانا ذاكرون من ذلك ما يهدينا إليه ا جل جلاله، فاتح ابواب العنايات والسعادات. فمن ذلك ما ذكره صاحب كتاب المختصر من المنتخب، فقال: الدعاء إذا رأيت الهلال كبر ا تعالى، فقل: ا اكبر ا اكبر ا اكبر، ربي وربك ا، ا لا اله الا هو رب العالمين، الحمد الذي خلقني وخلقك وقدر منازلك (2) وجعلك آية للعالمين، يباهي ا بك الملائكة. اللهم اهله علينا بالامن والايمان، والسلامة والاسلام، والغبطة والسرور والبهجة، وثبتنا على طاعتك والمسارعة فيما يرضيك اللهم بارك لنا في شهرنا هذا، وارزقنا خيره وبركته، ويمنه وعونه وفوزه، واصرف عنا شره وبلاءه وفتنته، وبرحمتك يا أرحم الراحمين. الدعاء عند استهلال المحرم وأول يوم منه، تقول:

_____ 1 - امالي الصدوق: 112، عيون اخبار الرضا عليه السلام 1: 299، عنهما البحار 44: 286، ورواه ابن قولويه في كامل الزيارات: 105. 2 - قدرك في منازلك (خ ل). _____